
أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة

إعداد

د. مایسة محمد أحمد الحبشی

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

- شبن الكوم - المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٢٢) - يوليو ٢٠١١

أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة

إعداد

د. مایسة محمد أحمد الحبشي*

ملخص البحث

أظهرت الدراسات التي تناولت مرحلة التقاعد أن أكثر المشاكل التي تواجه المتقاعدين هي المشاكل المادية، حيث أن تكاليف المعيشة تتزايد زيادة مستمرة، ومع انخفاض الدخل تصبح لدى المتقاعد مشكلة في إشباع جميع حاجاته الضرورية. ومما يزيد من أهمية تلك المشكلة زيادة نسبة المعاش المبكر وزيادة متوسط العمر، مما يزيد مدة مرحلة التقاعد بما تحمله من مشاكل للذين لم يقوموا بالتخطيط المالي الحكيم لمواجهة تلك المرحلة.

ويقدم هذا البحث دراسة وصفية تحليلية لأثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية (مكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، ومهنة عائل الأسرة، وطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة) على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد، مداه وطبيعته، وكذلك لأثرها على مستوى الرضا عن ذلك التخطيط. كما بحثت الدراسة العلاقة بين التخطيط المالي للتقاعد والرضا عنه والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد، وكذلك التغييرات التي قد يقوم بها المتقاعدون في التخطيط المالي للتقاعد إذا ما أتاحت لهم الفرصة مرة أخرى لذلك التخطيط، وذلك بناءً على استجابات عينة غرضية قوامها ١٨٥ فرداً من سكان محافظة الجيزة وضواحيها وقراها ومحافظة ٦ أكتوبر، على استبيانات أعدتها الباحثة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية ومدى طبيعة التخطيط المالي للتقاعد والرضا عنه والرضا عن نمط الحياة، بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وقد دلت المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيانات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط المالي للتقاعد تبعاً لجميع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، فيما عدا طبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة. بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط المالي للتقاعد تبعاً لجميع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية دون استثناء. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مستوى الرضا عن التخطيط المالي للتقاعد تبعاً لجميع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، فيما عدا مهنة عائل الأسرة، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى ٠.٠١. كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين

* كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - شبين الكوم - المنوفية

مدى التخطيط المالي للتقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٣ بين مدى الإعداد المالي للتقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد. أي أن المتقاعدين الذين حشدوا أكبر قدر من مصادر الدخل (الأصول) لتأمين أنفسهم اقتصادياً أثناء مرحلة التقاعد هم أكثر رضاً عن ما قاموا به من تخطيط مالي للتقاعد نسبة للمتقاعدين الذين حشدوا قدر أقل من الأصول. كما أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقارب نصف أفراد العينة من المتقاعدين أوضحوا أنهم لو أتاحت لهم الفرصة مرة أخرى للتخطيط المالي للتقاعد لبدءوا التخطيط للتقاعد في سن مبكرة أكثر ولخفضوا المصروفات بصورة أكبر قبل التقاعد لزيادة المدخرات للانتفاع بها في مرحلة التقاعد.

وتوصي الدراسة الحالية بإجراء دراسات مشابهة لتشمل مناطق مختلفة من مصر للتعرف على تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد، مداه وطبيعته، كما يقوم به المشرفون على التقاعد بحيث يمكن تعميم نتائجها، والاستعانة بنتائج هذه الدراسة والدراسات المشابهة وإيصالها لأجهزة وهيئات الدولة والجمعيات الأهلية ودور الرعاية الاجتماعية المعنية بشئون الأسرة بصفة عامة والمتقاعدين وكبار السن بصفة خاصة لتصميم برامج إرشادية لتوعية ومساعدة المشرفين على التقاعد على الاستعداد لمواجهة التغييرات في نمط الحياة والتي تصاحب مرحلة التقاعد ومساعدتهم على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد بما يجنبهم المشاكل الاقتصادية خلال تلك المرحلة وذلك من خلال المتخصصين في إدارة الموارد الأسرية والتخصصات الأخرى، مع التأكيد على دور إدارة الموارد الأسرية في التخطيط المالي لمرحلة التقاعد.

Research summary

THE INFLUENCE OF SOCIO-ECONOMIC FACTORS ON THE STRATEGIC PLANNING FOR RETIREMENT OF FINANCIAL INCOME AND SATISFACTION WITH LIFE

*Dr. Maysa Mohammad Ahmad El-Habashy**

It has been indicated by several research studies that one of the most important problems confronting retirees are the financial problems, due to the constant inflation and the corresponding decrease in value of unchanged income of the retirees. The problem is further compounded with the increasing rate of early retirement and the increase of average ages, resulting in a longer period of retirement and exposure to its problems.

This research presents a descriptive, analytical study of the influence of socio-economic factors (place of residence, education level, occupation, nature of spouse work, income, family size, and satisfaction with marriage) on the extent and nature of strategic financial planning for retirement and satisfaction with it, and the relation between financial planning for retirement and satisfaction with it and satisfaction with life during retirement, for a targeted sample of 185 individuals of Giza Governorate and its suburbs and villages and 6th of October Governorate, as indicated in their response to a socio-economic and strategic financial planning for retirement questionnaire developed by the author.

The results indicated that there are statistically significant differences in the extent of strategic financial planning for retirement according to all socio-economic factors, excepting nature of spouse work, and that there are statistically significant differences in the nature of strategic financial planning for retirement according to all socio-economic factors without exceptions. The results also indicated that there are no statistically significant differences at the 0.05 level in satisfaction with strategic financial planning for retirement according to all socio-economic factors, excepting occupation, where differences were significant at the 0.01 level. The study also revealed that there is no significant relation at the 0.05 level between extent of strategic financial planning for retirement and satisfaction with life during retirement, while there is a significant positive relation at the 0.003

* Faculty of Home Economic – Minofiyah University

level between extent of strategic financial planning for retirement and satisfaction with it during retirement. The study also revealed that almost half of the investigated individuals indicated that if they were given another chance to financially plan for retirement, they would start planning at earlier age and that they would decrease their spending before retirement to increase savings to be used during retirement.

The findings of the present investigation urges for applying similar research to other regions of Egypt so that the results can be generalized and employed by concerned government bodies, social institutions, and civil society in designing programs for preparing retirees to adapt to changes in life style during retirement and to effectively financially plan for this important stage of their lives. To this end, specialists in family resources have a central role in advising on financial planning for retirement.

أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة

إعداد

د. مایسة محمد أحمد الحبشي*

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التقاعد أحد أهم الأحداث في مجرى حياة الأسرة، به تتغير أو تتوقف أنماط حياتية واجتماعية وفكرية ونفسية واقتصادية اعتادت عليها الأسرة لفترات طويلة. والتواءم مع عملية التقاعد ليس بالأمر الهين، فكثير من أرباب الأسر قبل بلوغ سن التقاعد يعتقدون أن تلك المرحلة ستكون مرحلة رائعة للتخلص من روتين العمل اليومي، غير أنهم يجدون أنفسهم في كثير من الأحيان يواجهون العديد من المشاكل خاصة مشاكل الدخل المالي (تسبي لطفي وإيزيس نوار، ١٩٩٨). ومما يزيد الأمر صعوبة أن مرحلة التقاعد هي مرحلة يكون فيها عائل الأسرة أقل رغبة في المخاطرة من الناحية المادية وأكثر ميلاً إلى الاستقرار (إبراهيم العبيدي، ١٩٨٨). وهو ما يتعارض مع اختلاف بعض أوجه الإنفاق خلال مرحلة التقاعد حيث تظهر متطلبات جديدة تتمثل على سبيل المثال في زيادة الإنفاق على الناحية الصحية (Hildreth and Kelley, 1984)؛ وتسبي لطفي وإيزيس نوار، ١٩٩٨). لذلك كان للتخطيط لمرحلة التقاعد أهمية بالغة في تجنب المتقاعد كثيراً من سلبيات هذه المرحلة وتجنب الأسرة الكثير من المفاجآت التي لم تتعرض لها من قبل (McKenna and Nichols, 1986).

وتشير دراساتي عبد العزيز الغريب (١٩٩٦: ٢٠٠٠) إلى أن النتيجة الحتمية للتدهور المستمر في قدرات الإنسان البدنية والعقلية هي أنه سوف يأتي الوقت الذي عنده يجد الفرد نفسه مضطراً للانسحاب من سوق العمل لأنه لن يكون قادراً على الوفاء بالتزامات العمل ومتطلباته بعد التدهور المتزايد في إنتاجيته وهذا هو ما يعنيه التقاعد، وعليه فالتقاعد في مضمونه الأساسي مفهوم اقتصادي اجتماعي يعني بالنسبة للفرد خسارة الأجر الذي كان يحصل عليه من العمل وقد لا يعوضه إياه المعاش الذي يستحقه عن مدة خدمته، وخسارة المكانة الاجتماعية التي كان يشغلها بمركزه الوظيفي في جهة العمل. وبالتالي يصبح التقاعد كمفهوم اجتماعي ليس الخسارة المالية فقط بل يعني تغير الوضع المهني للمتقاعد، وفقدان الكثير من الأدوار المرتبطة بالعمل سواء كان ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر، ووجود وقت فراغ مع عدم الارتباط بعمل معين.

* كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - شبين الكوم - المنوفية

وقد أوضحت العديد من الدراسات التي تناولت مرحلة التقاعد وإيجابياتها وسلبياتها، أن أكثر المشاكل التي تواجه المتقاعد هي المشاكل المادية، حيث أن تكاليف المعيشة تتزايد زيادة مستمرة عاماً بعد آخر، ومع انخفاض الدخل تصبح لدى المتقاعد مشكلة في كيفية الحصول على جميع حاجاته الضرورية. وقد أشار إبراهيم العبيدي (١٩٨٨) إلى أن النواحي المالية تلعب دوراً هاماً في كثير من المشكلات التي يتعرض لها المتقاعد، وأن المتقاعد الذي لديه من الدخل ما يسد حاجاته الأساسية سيكون أسعد حظاً من أولئك الذين لا تكفيهم معاشاتهم خلال هذه المرحلة. كما أن المتقاعد يشكو دائماً من ضعف الراتب التقاعدي وعدم وفائه باحتياجاته الأساسية. كما تطرق محمد صنيتان (١٩٩٦) إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه المتقاعد عدم حصوله على المرتب الذي كان يحصل عليه سابقاً. وتؤكد Baum and Baum (1980) أن أكثر المتقاعدين عرضة للتدهور الصحي هم من يعانون القلق بسبب وضعهم المالي. كذلك يكون أثر مرحلة التقاعد أسهل على أولئك الذين يعيشون وسط أسرهم، من أولئك الذين لا يجدون من يقف بجانبهم في هذه المرحلة، وتشير معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين التقاعد والحالة الصحية للمتقاعد إلى أن من أهم العوامل في تدهور الحالة الصحية للمتقاعدين هي الإحالة إلى التقاعد وعدم التخطيط لمرحلة التقاعد.

وتؤكد معظم الدراسات أن العوامل المادية تلعب دوراً رئيسياً في عملية التكيف لمرحلة التقاعد، فقد وجد أن الكثير ممن يعانون صعوبة في التكيف مع التقاعد يعانون مشاكل مالية، وتشير هدى قناوي (١٩٨٨) إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التقاعد هي نقص الدخل، كما يؤكد إبراهيم العبيدي (١٩٨٩) أن التخطيط لمرحلة التقاعد يلعب دوراً هاماً في مدى التكيف لمرحلة التقاعد وبالتالي في الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد وأن سرعة التكيف مع التقاعد ترتبط بدرجة كبيرة بمدى ملائمة الدخل لتلك المرحلة. كما أكد عبد العزيز الغريب (١٩٩٥)؛ (١٩٩٨) أن التقاعد يسبب مشكلات اقتصادية للمتقاعد نتيجة لثبات الدخل وضعف القدرة الشرائية للمتقاعد، وقد جاءت المشاكل الاقتصادية في المرتبة الرابعة، بعد المشاكل النفسية والاجتماعية والأسرية، وأن هناك علاقة وثيقة بين الشعور بالعزلة الاجتماعية والعمل بعد التقاعد، وأن خطط التقاعد لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالعزلة الاجتماعية. بينما أشارت دراسة منصور تنباك (١٩٩٦) إلى أن ترتيب المشكلات التي يواجهها المتقاعدين من حيث الأهمية هو: المشكلات الاقتصادية، المشكلات الترفيهية، المشكلات الاجتماعية، ثم المشكلات الصحية. وقد أظهرت دراسة ليلي شرف (١٩٩٧) أن شعور المتقاعد بالأمان الاقتصادي وكفاية دخله في سد احتياجات أسرته من أهم عوامل التوافق في مرحلة التقاعد وأن الظروف الاقتصادية تمثل أهمية بالغة في حياة المتقاعدين وفي إحساسهم بالرضا عن الحياة بعد التقاعد وأن تدني الوضع المادي والاجتماعي يؤثر سلباً على رضا المتقاعد عن حياته.

ويتفق عدد من الباحثين على أن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة استناداً إلى سماته الشخصية وهو تقدير عام لنوعية حياته حسب المعايير التي انتقاه لنفسه، وبالتالي فإن الحكم على مستوى الرضا عن الحياة يعتمد على مقارنة

الفرد لظروفه بالمستوى المثالي الذي يفترضه لحياته وهذا المستوى المثالي ليس إجبارياً بل هو علامة مميزة للصحة النفسية (Diener, 1984; Shin and Johnson, 1978; Diener et al., 1985؛ وكامل عمر وعواطف عيسى، ٢٠٠٨). وتشير الدراسات إلى أن الرضا عن الحياة يرتبط ارتباطاً إيجابياً بتقدير الفرد لذاته (Lewinsohn et al., 1993; Emmons and Diener, 1985). كما يشير مجدي الدسوقي (١٩٩٨) إلى وجود علاقة سالبة دالة بين الرضا عن الحياة وكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والغضب، ووجود علاقة موجبة دالة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات دون فروق دالة بين الجنسين. ويشير (Seligman (1975; 1990 و Hyer et al. (1987; و Saunders and Roy (2000) و (2005) إلى أن المستوى المنخفض من الرضا عن الحياة هو بداية تعرض الفرد للقلق والاكتئاب وهو من أهم المنبئات عن الشعور بالوحدة في الأفراد ذوي الحاجات الاجتماعية غير المشبعة.

وفي هذا الصدد يشير علي الديب (١٩٨٨) إلى أن المتقاعدين الذين يعملون بعد التقاعد أكثر توافقاً ورضاً عن الحياة من المتقاعدين الذين لا يعملون. وأن المتقاعدين الذين يعملون بعد تقاعدهم أقل شعوراً بالاكتئاب النفسي بالمقارنة مع المتقاعدين الذي لا عمل لهم بعد التقاعد، وأن ترتيب دوافع العمل بعد التقاعد هي: شغل وقت الفراغ، الشعور بالمكانة والقيمة، القدرة على العمل، الحاجة للمال. كما أشارت منيرة السليمان (١٩٩٤) إلى أن المتقاعدين الذين خططوا لمرحلة التقاعد أقل معاناة من مشكلة الفراغ من المتقاعدين الذين لم يخططوا لهذه المرحلة. وكذلك توصلت دراسة هشام مخيمر (١٩٩٦) إلى أن المتقاعدين الذين لا يعملون أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من المتقاعدين الذين يعملون أثناء مرحلة التقاعد.

وتشير الدراسات السابق ذكرها إلى أن تدني الوضع المادي والاجتماعي للمتقاعد وما قد يولده من الشعور بالوحدة والقلق والاكتئاب يؤثر سلباً على رضا المتقاعد عن الحياة، ومن ثم فإن التخطيط المالي للتقاعد يعد خطوة أساسية حيوية لضمان الاستقرار المادي للمتقاعد بما يعكس على جوانب حياته النفسية والاجتماعية خلال فترة التقاعد. لذلك فإنه من الأهمية التوعية بأهمية التخطيط والإعداد المبكر لمرحلة التقاعد قبل الوصول إليها لتجنب الأسرة عموماً والمتقاعد خصوصاً الكثير من مشاكل التقاعد، فأساس التقاعد الناجح يرتكز على مبدأ التخطيط من أجل المستقبل. وترى (McKenna and Nichols (1986؛ و (Elovainio et al. (2003) أن التخطيط المالي لمرحلة التقاعد يجب أن يبدأ من ٢٠ إلى ٣٠ عاماً قبل بلوغ سن التقاعد. كما أشارت (Reitzes et al. (1998) إلى أن المتقاعدين الذين شاركوا إدارتهم في وضع خطط تقاعدهم كانوا أكثر استقراراً من الناحية الاقتصادية خلال مرحلة التقاعد.

وتلعب إدارة الموارد الأسرية دوراً هاماً وأساسياً في التخطيط المالي لمرحلة التقاعد، حيث تؤدي سلسلة القرارات الحكيمة التي يتخذها الفرد أو الأسرة خلال عملية إدارة الموارد إلى الاستخدام الأمثل لما لديهم من موارد وإمكانات ليشبعوا احتياجاتهم ويحققوا أهدافهم وأمالهم المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة. ويشكل التخطيط جزءاً أساسياً من العملية الإدارية يتم فيه تحديد الموارد اللازم استخدامها

سواءً كانت مادية أو بشرية، وبذلك يتسنى الاستعداد للمستقبل وتحقيق أهداف الأسرة مما يقلل أو يقضي على الفوضى والارتجالية في أداء الأعمال ويساعد على تجنب المفاجآت والمشاكل المستقبلية التي لم يتم الإعداد لها (زينب حقي، ٢٠٠٠؛ وكوثر كوجك، ٢٠٠١؛ وربيع نوفل، ٢٠٠٦؛ ونعمة رقبان، ٢٠٠٨).

وتشير فاطمة النبوية حلمي وربيع نوفل (٢٠٠٠) إلى أن تخطيط الدخل المالي في حياة الأسرة هو وسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي لها والارتقاء بمستواها في أطوار حياتها المختلفة. فلكي تنجح الأسرة في القيام بمسئولياتها يجب أن يكون لدى أفرادها الوعي التخطيطي وتطبيق أسلوب الموازنة التخطيطية عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة وفي مقدمتها الدخل المالي لتحقيق أقصى إشباع ممكن لاحتياجاتها في حدود مواردها، حيث أن الدخل المالي من العوامل الهامة التي تحدد استعمال الأسرة لمواردها وهو من أهم محددات مستوى المعيشة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويؤثر على استخدام جميع الموارد الأخرى (كوثر كوجك، ٢٠٠١). ويعتبر الادخار أهم النتائج المترتبة على حسن تخطيط الدخل ومن أهم أشكاله الادخار النقدي والذي يمثل الجانب الأكبر من النشاط الاقتصادي للأسرة. والتخطيط الاستهلاكي لموارد الأسرة المختلفة يضمن توزيع هذه الموارد على الاحتياجات المختلفة بحيث يتم إشباع هذه الحاجات في حدود الموارد المتاحة وتوجيه الفائض نحو الادخار (تسبي لطفي وإيزيس نوار، ١٩٩٨).

وتوضح Swanson (١٩٨١) أن الدخل المالي للأسرة يشمل الراتب أو الأجر، والدخل الناتج من الاستثمار، والعطايا والهبات، بينما تشير سهير نور وآخرون (١٩٩١) إلى أن دخل الأسرة المالي (النقدي) يشمل كمية النقود التي تحصل عليها الأسرة خلال فترة زمنية معينة مقابل ما يقوم به أفراد الأسرة من أعمال معينة في هذه الفترة، والإيراد عن ممتلكات عقارية أو زراعية، والكسب من الأعمال الحرة، كما أن مقدار هذا الدخل هو الذي يحدد حجم ونوعية استهلاك الأسرة من السلع والخدمات وبالتالي مستوى معيشتها كما يحدد مدخراتها (حنان عبد العاطي، ٢٠٠٠). بينما يشير معهد دراسات مكاسب العاملين (EBRI، ٢٠١٠) إلى أن الدخل المالي يشمل ستة أنواع من الدخل هي الدخل المالي من عمل العائل أثناء مرحلة التقاعد أو عمل زوج/زوجة العائل أو كليهما، والدخل المالي الناتج عن الادخار والاستثمار، والأملاك، والسلع المعمرة، والتأمين بأنواعه، وتسوية الديون المعلقة قبل التقاعد.

ويعد تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد مثلاً من أمثلة التخطيط الاستراتيجي بمعناه الاقتصادي وهو تخطيط طويل المدى مبني على قرارات استراتيجية تتميز بالثبات لاستخدام الدخل المالي من أجل تحقيق أهداف نهائية طويلة المدى (حسين عمر، ١٩٩٢). وتعنى القرارات الاستراتيجية بالتغير طويل المدى وتكون أقل تجاوباً مع التغير قصير الأجل كما أنها ترتبط بأهداف طويلة المدى قد تمتد عدة سنوات، أو قد تكون عبارة عن خطوط عريضة للظروف والاحتمالات المستقبلية وطرق مواجهتها وتقدير الموارد اللازمة لها. ولا يعني الثبات عدم التغير على الإطلاق أو عدم المرونة، وإنما يعني أن التعديلات تكون بطيئة أو متباعدة زمنياً (منى موسى، ٢٠٠٥؛ وهنادي قمر، ٢٠٠٨).

وتشير McKenna and Nichols (١٩٨٦؛ ١٩٨٨) في دراستهما إلى أن التخطيط للتقاعد يتأثر بالتغيرات الشخصية، والسيكولوجية، والعائلية، والاقتصادية وأن الأشخاص الذين لديهم موارد مالية أكثر لديهم فرصة أكبر للتخطيط للمستقبل. كما يشير إبراهيم العبيدي (١٩٨٨؛ ١٩٨٩) أيضاً إلى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية والتي تشمل المهنة والدخل المالي (الراتب) والموقع الوظيفي قبل التقاعد على التخطيط للتقاعد وتقييم المتقاعدين لحالتهم الصحية وعلى كيفيةهم مع مرحلة التقاعد، وأن تقييم المتقاعد لذاته من الناحية الصحية يختلف تبعاً لحالته الاجتماعية والاقتصادية ودوافعه للتقاعد، ويختلف المتقاعدون في تقييمهم لحالاتهم الصحية قبل التقاعد ويعده باختلاف المهن التي كانوا يشغلونها ومواقعهم الوظيفية بها، وأن نسبة من تحسنت صحتهم بعد التقاعد تزيد بين من كانت لديهم خطط لمرحلة التقاعد وكلما زاد معاش التقاعد. كما أشارا إلى أن التخطيط لمرحلة التقاعد والمهنة قبل التقاعد والنشاط المهني أو الوظيفي الذي يزاوله الفرد بعد التقاعد تلعب دوراً مهماً في مدى تكيفه مع هذه المرحلة، حيث أظهرت دراستهما زيادة المشكلات المالية ومشكلة الفراغ بين من لم تكن لديهم خطط لمرحلة التقاعد نسبة إلى من كانت لديهم خطط لهذه المرحلة.

ولا ينفصل التخطيط المالي السليم لمرحلة التقاعد عن السلوك الاستهلاكي الرشيد قبل وأثناء مرحلة التقاعد. وقد أكدت عدة دراسات أن الأسرة تعد من أهم العوامل المؤثرة على نمط السلوك الاستهلاكي لأفرادها حيث أن الأسرة هي الوحدة الاستهلاكية الأولى التي لها الأثر الأكبر في تكوين العادات الاستهلاكية سواء الجيدة أو السيئة للأفراد (مها أبو طالب، ١٩٩٩). وقد أوضحت رشيدة أبو النصر وشرين محفوظ (٢٠٠٥) أهمية ترشيد الاستهلاك نتيجة للزيادة المطردة في الأسعار وتعداد السكان وما يترتب عليه من نقص في الموارد خاصة الغذائية على المستوى العالمي، وينطبق ذلك مباشرة على المشرفين على التقاعد والمتقاعدين. ومثل تلك الدراسات هي التي دفعت إلى تصميم برامج إرشادية لتنمية الوعي الاستهلاكي للكبار والشباب والأطفال (أسماء عوض، ٢٠٠٤؛ ورشيدة أبو النصر، ٢٠٠٤؛ ورشيدة أبو النصر وشرين محفوظ، ٢٠٠٥؛ وزينب عبد الصمد وآخرون، ٢٠٠٧).

وتشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٧؛ ٢٠١٠) إلى أن عدد أفراد الفئة العمرية ٤٥- ٦٠ عاماً في مصر يصل إلى ٩.٠٠٠.٠٠٠ بنسب متساوية تقريباً بين الذكور والإناث وأن عدد أفراد الفئة العمرية أكبر من ٦٠ عاماً يصل إلى ٤.٥٠٠.٠٠٠ أيضاً بنسب متساوية تقريباً بين الذكور والإناث، أي بنسب تفوق ١١% و٥% على الترتيب من إجمالي عدد السكان البالغ حوالي ٧٩.٥ مليون فرد حسب إحصاءات ٢٠١٠. الأمر الذي يشير إلى أن نسبة الأفراد الذين هم على وشك التقاعد هي نسبة غير قليلة. هذا بالإضافة إلى أن سن التقاعد يرتبط أيضاً ببرامج الدولة في الخصخصة والتي قد تؤدي إلى انخفاض سن التقاعد وزيادة نسبة المعاش المبكر. ومما يزيد حجم تلك المشكلة هو زيادة متوسط عمر الأفراد (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٧) مما يعرض المتقاعدين لفترات أطول من حياتهم في مرحلة التقاعد وما قد يصاحبها من تناقص في الدخل وعدم استقرار المورد المالي.

وبالرغم من حجم تلك المشكلة فإنه لا توجد معلومات دقيقة عن مدى وطبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والتي يقوم بها المشرفون على التقاعد في مصر لمواجهة مرحلة التقاعد أو عن تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على ذلك التخطيط. كما لا توجد معلومات دقيقة عن العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه وعن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد. وجميع تلك المعلومات هي معلومات أساسية لتقييم حجم وجوانب تلك المشكلة بالنسبة للأسر المصرية بما يمكن من تصميم البرامج وتحديد الجهات والسبل لاحتوائها.

ولكل الأسباب السابقة انبثقت مشكلة البحث الحالي والتي تتلخص في التساؤلات التالية:

- 1- ما هو تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد؟
- 2- ما هو تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد؟
- 3- ما هو تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد؟
- 4- ما هي العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد؟
- 5- ما هي العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد؟
- 6- ما هي التغييرات التي قد يقوم بها المتقاعدون في تخطيطهم للدخل المالي لمرحلة التقاعد إذا ما أتاحت لهم الفرصة مرة أخرى لذلك التخطيط.

أهداف البحث :

وتتمثل أهداف الدراسة في :

1. التعرف على أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مدى وطبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد لعينة من الأسر المصرية.
2. التعرف على العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد.
3. التعرف على العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد.
4. التعرف على التغييرات التي قد يقوم بها المتقاعدون في تخطيطهم للدخل المالي لمرحلة التقاعد إذا ما أتاحت لهم الفرصة مرة أخرى لذلك التخطيط.

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى :

١. أن التعرف على مدى وطبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد كما يقوم به المشرفون على التقاعد في مصر وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية يمكن أن يحقق إضافة في مجال إدارة موارد الأسرة فيما يخص الموارد المالية المتاحة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمتقاعدين وتلبية احتياجاتهم خلال مرحلة التقاعد.
٢. أن التعرف على تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مدى وطبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه وعن نمط الحياة أثناء التقاعد يتيح الفرصة لتصميم برامج لتوعية ومساعدة المشرفين على التقاعد على الاستعداد لمواجهة التغييرات في نمط الحياة والتي تصاحب مرحلة التقاعد.
٣. أن التعرف على تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مدى وطبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه وعن نمط الحياة أثناء التقاعد والعلاقة بينها يمكن أجهزة وهيئات الدولة والجمعيات الأهلية ودور الرعاية الاجتماعية المعنية بشئون الأسرة بصفة عامة والمتقاعدين وكبار السن بصفة خاصة من تصميم برامج إرشادية لتوعية ومساعدة المشرفين على التقاعد على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد بما يجنبهم المشاكل الاقتصادية خلال تلك المرحلة وذلك من خلال المتخصصين في إدارة الموارد الأسرية والتخصصات الأخرى، مع التأكيد على دور إدارة الموارد الأسرية في التخطيط المالي لمرحلة التقاعد.

فروض البحث :

تلخصت فروض الدراسة في الفروض التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية.
- وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مكان السكن.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير المهنة.
 - ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير دوام مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة.

- ١- ٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى الدخل السنوي قبيل التقاعد.
- ١- ٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير حجم الأسرة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية.
وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:
 - ٢- ١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مكان السكن.
 - ٢- ٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.
 - ٢- ٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير المهنة.
 - ٢- ٤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير دوام مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة.
 - ٢- ٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى الدخل السنوي قبيل التقاعد.
 - ٢- ٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير حجم الأسرة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية.
وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:
 - ٣- ١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مكان السكن.
 - ٣- ٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.
 - ٣- ٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير المهنة.
 - ٣- ٤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير دوام مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة.
 - ٣- ٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى الدخل السنوي قبيل التقاعد.

- ٣- ٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير حجم الأسرة.
٤. توجد علاقة ذات دلالة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد.
٥. توجد علاقة ذات دلالة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد.

متغيرات البحث :

المتغيرات المستقلة:

١. متغير مكان السكن وله ٣ مستويات (قرية، ضاحية، مدينة).
٢. متغير مستوى تعليم عائل الأسرة وله ٤ مستويات (إعدادي، ثانوي، فني، جامعي).
٣. متغير المهنة وله ٥ مستويات (لا يعمل، عامل غير ماهر، فني، إداري، طبيب/مهندس).
٤. متغير طبيعة مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة وله ٣ مستويات (لا يعمل، نصف دوام، دوام كامل).
٥. متغير مستوى الدخل السنوي قبيل التقاعد وله ٣ مستويات (أقل من ٥,٠٠٠ جنيه، ٥,٠٠٠-١٠,٠٠٠، أكبر من ١٠,٠٠٠ جنيه).
٦. متغير حجم الأسرة وله ٥ مستويات (١، ٢، ٣، ٤، أكثر من ٤).

المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة في :

- ١- مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد،
- ٢- طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد،
- ٣- الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد، و
- ٤- الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد.

وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها استجابة أفراد عينة البحث على استبيان العوامل الاجتماعية والاقتصادية واستبيان التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد واستبيان الرضا عن نمط الحياة، وجميعها من إعداد الباحثة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث :

- **التقاعد** : هو انقطاع الشخص عن أداء وظيفة ما ظل يؤديها حتى سن التقاعد، ولكن ذلك لا يعني أن الشخص أصبح غير قادر على العمل تماماً (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧).
- **المتقاعد** : هو كل من ترك وظيفته، سواءً كان إجبارياً بسبب بلوغه سن التقاعد أو اختيارياً بسبب ظروفه الصحية (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧).
- **عائل الأسرة** : وهو الذي يحقق الجانب الأكبر من دخل الأسرة الكلي.

- **التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي** : ويعرفه حسين عمر (١٩٩٢) بأنه التخطيط طويل المدى للدخل المالي المبني على قرارات تتميز بالثبات لاستخدام الدخل المالي من أجل تحقيق أهداف نهائية طويلة المدى قد تمتد عدة سنوات. ويعرف إجرائياً بأنه الإجراءات التي تتخذها الأسرة لتأمين الدخل المالي لمرحلة التقاعد ويتميز بأن له مدى وطبيعة.
- **مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد** : ويعرف إجرائياً بأنه حشد الأصول أو التدابير المتخذة لتوفير دخل مالي أو أكثر أو كليهما خلال مرحلة ما قبل التقاعد لاستغلالها خلال مرحلة التقاعد.
- **طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد** : وتعرف إجرائياً بأنها الأنشطة المنظمة التي تقوم بها الأسرة لتأمين ٦ أنواع من الدخل (ينضوي تحتها ٢٢ نوعاً من الأصول) لتحقيق أمنها الاقتصادي خلال مرحلة التقاعد. وتتكون أنواع الدخل الستة (معهد دراسات مكاسب العاملين، ٢٠١٠، EBRI) من:
 ١. الدخل المالي من عمل العائل أثناء مرحلة التقاعد أو عمل زوج/زوجة العائل أو كليهما،
 ٢. الدخل المالي الناتج عن الادخار والاستثمار، ويشمل التأمينات، المعاشات، ريع الأملاك المؤجرة، دفاتر التوفير، شهادات الاستثمار، الودائع، الأسهم، أذون الخزانة، ودائع الاستثمار، التأمين ذو العائد الجاري،
 ٣. الأملاك، وتشمل ملكية مكان الإقامة، الأملاك الأخرى خلاف المنزل،
 ٤. السلع المعمرة، وتشمل شراء سلع معمرة قبل التقاعد لتجنب ارتفاع سعرها خلال مرحلة التقاعد
 ٥. التأمين بأنواعه
 ٦. تسوية الديون المعلقة قبل التقاعد.
- **نمط الحياة** : ويعرف إجرائياً بأنه فرص الحياة التي ترغب الأسرة فيها وتمتلك القدرات المالية لتحقيقها.
- **الرضا** : ويعرفه أديب الخالدي (٢٠٠١) بأنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل، أو حكم بالرضا عن الحياة. ويعرف الرضا إجرائياً في هذا البحث بأنه مستوى الشعور بالارتياح تجاه نمط الحياة في مرحلة التقاعد (الرضا عن نمط الحياة) أو النابع عن إدراك ملائمة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد (الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد).

الأسلوب البحثي :

أولاً : منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للتوصل إلى تعميمات مقبولة (عبد الرحمن بدر، ١٩٨٤).

ثانياً : حدود البحث :

اقتصرت الدراسة على سكان محافظة الجيزة وضواحيها وقراها ومحافظة ٦ أكتوبر، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٥ فرداً تم اختيارهم بطريقة غرضية، وتم تطبيق البحث خلال صيف ٢٠١٠.

١- عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من ١٨٥ فرداً تم اختيارهم بطريقة غرضية من سكان محافظة الجيزة وضواحيها وقراها ومحافظة ٦ أكتوبر. وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة من الذين لم يمر على تقاعدهم أكثر من ١٥ عاماً والذين لا يتعدى دخلهم المادي نتيجة عملهم أثناء مرحلة التقاعد ٢٥٪ من دخلهم قبل التقاعد.

٢- أدوات البحث :

اشتملت الأدوات المستخدمة على ثلاثة استبيانات من إعداد الباحثة وهي استبيان العوامل الاجتماعية والاقتصادية واستبيان التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه واستبيان الرضا عن نمط الحياة. وقد استعانت الباحثة في إعداد الاستبيانات بعدد من الدراسات والاستبيانات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت دراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية على التخطيط المالي للتقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد ودراسة الرضا عن الحياة منها دراسة إبراهيم العبيدي (١٩٨٨؛ ١٩٨٩)؛ وعبد العزيز الغريب (١٩٩٥)؛ ولىلى شرف (١٩٩٧)؛ و(Reitzes et al. (1998)؛ ومجدي الدسوقي (١٩٩٩)؛ و(٢٠٠٣؛ ٢٠١٠، EBRI، معهد دراسات مكاسب العاملين)؛ وزينب عبد الصمد (٢٠٠٨)؛ وكامل عمر وعواطف عيسى (٢٠٠٨).

أ- استبيان العوامل الاجتماعية والاقتصادية

شمل استبيان العوامل الاجتماعية والاقتصادية فقرات خاصة بالسن، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي لعائل الأسرة والزوج/الزوجة، وجنس عائل الأسرة، والدخل المالي الحالي لعائل الأسرة والزوج/الزوجة، ودخل الأسرة المالي من عمل عائل الأسرة والزوج/الزوجة ومصادر الدخل الأخرى قبل التقاعد، ومهنة عائل الأسرة ومهنة الزوج/الزوجة قبل التقاعد، وحجم الأسرة.

ب- استبيان التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد

شمل استبيان مدى وطبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد ١٥ فقرة، منها ٧ فقرات تتطلب ترتيب المبحوثين ٦ أنواع من الدخل، ينضوي تحتها ٢٢ نوعاً من الأصول، كما يبينها الجدول رقم (١)، لتحقيق الأمن الاقتصادي أثناء مرحلة التقاعد؛ ومن ثم فإن القيمة القصوى لعدد الأصول لدى الأسرة هي ٢٢. وقد طلب في الفقرات السبع ترتيب أنواع الدخل والأصول كما قام به أفراد عينة البحث بالفعل وكذلك ترتيبها إذا ما سئلت لهم الفرصة مرة أخرى للتخطيط المالي للتقاعد. كما شمل الاستبيان فقرات عن الإجراءات التي قد يرغب المتقاعدون في اتخاذها إذا ما سئلت لهم الفرصة مرة أخرى للتخطيط المالي للتقاعد. هذا بالإضافة إلى فقرات عن الرضا عن

التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد، واستخدم مقياس رباعي لتقدير مستوى ذلك الرضا تراوح بين "غير راض مطلقاً" (درجة واحدة) و"راض تماماً" (٤ درجات).

جدول (١): تصنيف الأصول في أنواع الدخل الستة باستبيان التخطيط المالي لمرحلة التقاعد

الأصول		الأصول	
تأمين الحياة (عائل الأسرة الرئيسي)	١٢	تأمينات	١
تأمين الحياة (زوج/زوجة عائل الأسرة الرئيسي)	١٣	معاش	٢
التأمين الصحي	١٤	عمل عائل الأسرة الرئيسي أثناء التقاعد	٣
تأمين على المنزل	١٥	عمل زوج/زوجة عائل الأسرة الرئيسي	٤
تأمين على السيارة	١٦	ربح أملاك مؤجرة	٥
أسهم	١٧	ملكية مكان الإقامة	٦
أذون خزانة	١٨	دفتر توفير ذو الجوائز	٧
ودائع استثمار	١٩	دفتر توفير	٨
التأمين ذو العائد الجاري	٢٠	شهادات استثمار	٩
أملاك أخرى خلاف المنزل	٢١	ودائع	١٠
تسوية ديون قبل التقاعد	٢٢	شراء سلع معمرة قبل التقاعد لتجنب ارتفاع سعرها	١١

صدق الاستبيان :

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلي والمجال التربوي. وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، حيث تم حذف بعض الفقرات منه وإعادة صياغة بعضها إلى أن خرج الاستبيان في صورته النهائية، وقد اقر المحكمون بأن الاستبيان مناسب وصالح للغرض الذي صمم من أجله. وقامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على أفراد عينة استطلاعية بأحدى دور الرعاية الاجتماعية بمحافظة الجيزة تكونت من ١٥ فرداً من غير عينة الدراسة ومن ثم إعادة عرضه على المحكمين وإجراء تعديلات طفيفة في صياغة بعض الفقرات ليتناسب الاستبيان مع أهداف البحث.

ثبات الاستبيان :

للتحقق من ثبات استبيان التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد استخدمت الباحثة طريقة الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألpha لاستخراج معامل الثبات لكل فقرة على حدة وللإستبيان ككل. وكانت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبيان هي ٠.٨٢١٣. وتعتبر هذه القيمة عالية وتعتبر عن اتساق الاستبيان وإمكانية تطبيقه.

ج. استبيان الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد

شمل استبيان الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد ٢٠ فقرة، منها ١٨ فقرة خاصة بالرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد اشتملت على فقرات لقياس الرضا عن النفس، والسعادة

والتقبل، والشعور بالأمن، والشعور بالتوفيق في الحياة، والرضا عن العلاقات مع الآخرين، ومدى تقبل النقد، ومستوى الروح المعنوية والاستقرار النفسي. كما شمل الاستبيان فقرتين عن مدى الاعتقاد أن الرضا أو عدم الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد يرجع لمدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد. واستخدم مقياس رباعي لتقدير مستوى ذلك الرضا وتراوح بين "غير راض مطلقاً" (درجة واحدة) و"راض تماماً" (٤ درجات).

صدق الاستبيان :

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلي والمجال التربوي. وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، حيث تم حذف بعض الفقرات منه وإعادة صياغة بعضها إلى أن خرج الاستبيان في صورته النهائية، وقد اقر المحكمون بأن الاستبيان مناسب وصالح للغرض الذي صمم من أجله. وقامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على أفراد عينة استطلاعية بأحدى دور الرعاية الاجتماعية بمحافظة الجيزة تكونت من ١٥ فرداً من غير عينة الدراسة ومن ثم إعادة عرضه على المحكمين وإجراء تعديلات طفيفة في صياغة بعض الفقرات ليتناسب الاستبيان مع أهداف البحث.

ثبات الاستبيان :

للتحقق من ثبات استبيان الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد استخدمت الباحثة طريقة الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألpha لاستخراج معامل الثبات لكل فقرة على حدة وللإستبيان ككل. وكانت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبيان هي ٠.٨١٤٦. وتعتبر هذه القيمة عالية وتعتبر عن اتساق الاستبيان وإمكانية تطبيقه.

ثالثاً : المعالجة الإحصائية :

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة ومن ثم قامت بتفريغ وتحليل نتائجها باستخدام حزمة البرامج SPSS وشمل التحليل حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الأحادي الاتجاه (One-way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد ومستوى الرضا عنه تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، واختبار "شيفيه" (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات، وتحليل مربع كاي (٢٧) للتعرف على دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة عن طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للعوامل الاجتماعية والاقتصادية، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson moment correlation) لدراسة العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد، وكذلك العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن هذا التخطيط أثناء مرحلة التقاعد.

نتائج الدراسة :

١- النتائج الوصفية

تبين الجداول رقم (٢- ٧) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الست المستقلة للدراسة (متغير مكان السكن، متغير مستوى تعليم عائل الأسرة، متغير مهنة عائل الأسرة قبيل التقاعد، متغير طبيعة (دوام) مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة، متغير مستوى الدخل قبيل التقاعد، ومتغير حجم الأسرة). وقد راعت الباحثة في تقسيم فئات عدد من المتغيرات المستقلة الإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٧)، وإحصاءات وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية (٢٠٠٨) مع تعديل مدى بعض الفترات لمحاولة إظهار الدلالة الإحصائية التي قد تكمن أو تشتت نتيجة التقسيم ذو المدى الطويل أو المدى القصير نسبياً (عباس عوض، ١٩٩٩).

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	99	53.5
ضاحية	50	27.0
قرية	36	19.5
المجموع	185	100.0

ويبين الجدول رقم (٢) أن نسبة قاطني المدينة شكلت ما يزيد من نصف عينة الدراسة (٥٣.٥%)، تلتها نسبة قاطني الضواحي (٢٧.٠%)، بينما كانت نسبة قاطني القرى هي أقل نسب العينة (١٩.٥%).

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى تعليم عائل الأسرة

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية %
إعدادي	58	31.4
ثانوي	48	25.9
تعليم فني	25	13.5
تعليم جامعي	41	22.2
لم يجب	13	7.0
المجموع	185	100.0

ويبين الجدول رقم (٣) أن نسبة التعليم الإعدادي هي الأكبر بين أفراد عينة الدراسة (٣١.٤%)، تلتها نسبي التعليم الثانوي والجامعي المتقاربة (٢٥.٩% و٢٢.٢% على الترتيب)، بينما كانت نسبة التعليم الفني هي أقل نسب العينة (١٣.٥%).

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمهنة عائل الأسرة

المهنة	العدد	النسبة المئوية %
لا يعمل	3	1.6
عامل غير ماهر	44	23.8
فني	63	34.1
إداري	33	17.8
طبيب/مهندس	39	21.1
لم يجب	3	1.6
المجموع	185	100.0

ويبين الجدول رقم (٤) أن نسبة الفنيين هي الأكبر بين مهن عينة الدراسة (٣٤.١٪)، تلتها نسبي العمال والمهندسين والأطباء المتقاربة (٢٣.٨٪ و ٢١.١٪ على الترتيب)، بينما كانت نسبة الإداريين أقل من النسب الأخرى (١٧.٨٪). وشكلت نسبة الغير عاملين أقل نسب عينة الدراسة (١.٦٪).

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لطبيعة مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة

دوام المهنة	العدد	النسبة المئوية %
لا يعمل	66	35.7
نصف دوام	24	13.0
دوام كامل	67	36.2
لم يجب	28	15.1
المجموع	185	100.0

ويبين الجدول رقم (٥) أن نسبي ذوي الدوام الكامل والغير عاملين من أزواج/زوجات عائل الأسرة في عينة الدراسة هي نسب متقاربة (٣٦.٢٪ و ٣٥.٧٪ على الترتيب)، بينما كانت نسبة العاملين نصف دوام هي أقل نسب العينة (١٣.٠٪). ولم يجب ١٥.١٪ من عينة الدراسة عن هذا السؤال.

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتوسط الدخل خلال ١٠ سنوات سابقة على التقاعد

الدخل بالجنيه	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥,٠٠٠	77	41.6
١٠,٠٠٠ - ٥,٠٠٠	48	25.9
أكثر من ١٠,٠٠٠	60	32.4
المجموع	185	100.0

ويبين الجدول رقم (٦) أن نسبة ذوي متوسط الدخل أقل من ٥,٠٠٠ جنية هي الأكبر بين أفراد عينة الدراسة (٤١,٦٪)، تلتها نسبة ذوي الدخل الأكبر من ١٠,٠٠٠ جنية (٣٢,٤٪)، بينما كانت نسبة ذوي الدخل ٥,٠٠٠ - ١٠,٠٠٠ جنية أقل نسب عينه الدراسة (٢٥,٩٪).

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة

عدد الأفراد	العدد	النسبة المئوية %
١	8	4.3
٢	32	17.3
٣	59	31.9
٤	49	26.5
أكثر من ٤	36	19.5
لم يجب	1	0.5
المجموع	185	100.0

ويبين الجدول رقم (٧) أن نسبة المنتمين إلى أسر مكونة من ٣ أفراد هي الأكبر بين أفراد عينة الدراسة (٣١,٩٪)، تليها الأسر المكونة من ٤ أفراد (٢٦,٥٪)، تلتها نسبي الأسر المكونة من أكثر من ٤ أفراد والمكونة من فردين بنسب متقاربة (١٩,٥٪ و ١٧,٣٪ على الترتيب)، بينما كانت نسبة الأسر المكونة من فرد واحد هي أقل نسبة (٤,٣٪).

٢- النتائج في ضوء فروض الدراسة :

الفرض الأول :

وللإجابة عن التساؤل البحثي الأول "ما هو تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد؟" قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبيان، ومن ثم إجراء تحليل التباين الأحادي الاتجاه للتحقق من صحة الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية" والفروض الفرعية المنبثقة منه وهي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لتغير مكان السكن.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لتغير المهنة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير دوام مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى الدخل السنوي قبيل التقاعد.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير حجم الأسرة.

ويظهر الجدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات البحث المستقلة الست (مكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، ومهنة عائل الأسرة، وطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة) على مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد.

جدول (٨): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين مدى تخطيط الدخل المالي

لمرحلة التقاعد تبعاً للمتغيرات المستقلة.

المتغير	مجموع مربعات الانحراف (بين)	مجموع مربعات الانحراف (داخلي)	درجات الحرية (بين)	درجات الحرية (داخلي)	متوسط الانحراف (بين)	متوسط الانحراف (داخلي)	ف	مستوى الدلالة
مكان السكن	969.00	2801.11	٢	١٨٢	15.39	484.50	31.48	0.01
مستوى التعليم	974.22	2564.95	٣	١٦٨	15.27	324.74	21.27	0.01
مهنة العائل	819.61	3924.94	٣	١٧٨	22.05	273.20	12.39	0.01
عمل زوج/زوجة العائل	17.49	3060.91	٢	١٥٤	19.88	8.75	0.44	غير دالة
دخل الأسرة	915.15	2865.74	٢	١٨٢	15.75	457.57	29.06	0.01
حجم الأسرة	572.05	3160.39	٤	١٧٩	17.66	143.01	8.10	0.01

الفرض الفرعي ١- ١ :

ويظهر الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمكان السكن، ومن ثم تم قبول الفرض

الفرعي ١- ١.

ولتحديد بين أي أماكن السكن كانت الفروق في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو موضح بالجدول رقم (٩) والذي يبين أن الفروق بين ساكني المدن القرى وبين كل من ساكني الضواحي والقرى في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولصالح ساكني المدن. كما يبين الجدول أن الفروق بين ساكني الضواحي وبين ساكني القرى في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولصالح ساكني الضواحي.

جدول (٩) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير مكان السكن.

قرية	ضاحية	مدينة	
❖ ٥.٨٥	❖ ٢.٩٠		مدينة
❖ ٢.٩٥			ضاحية
			قرية

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

الفرض الفرعي ١- ٢ :

كما يظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمستوى تعليم عائل الأسرة، ومن ثم تم قبول الفرض الفرعي ١- ٢.

ولتحديد بين أي مستويات التعليم كانت الفروق في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) والذي يبين أن الفروق بين الحاصلين على تعليم إعدادي وبين كل من ذوي التعليم الثانوي والفضي والجامعي في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ولصالح مستويات التعليم الأعلى، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية.

جدول (١٠) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.

إعدادي	ثانوي	تعليم فني	تعليم جامعي
❖ ٣.٢٢ -	❖ ٥.٦٨ -	❖ ٥.٥٧ -	
	❖ ٢.٤٦ -	❖ ٢.٣٥ -	
		٠.١١	
			تعليم جامعي

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

الفرض الفرعي ١- ٣ :

ويظهر الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمهنة عائل الأسرة، ومن ثم تم قبول الفرض الفرعي ١- ٣.

ولتحديد بين أي المهن كانت الفروق في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو موضح بالجدول رقم (١١) والذي يبين أن الفروق بين الذين لا يعملون والعمال غير المهرة وبين كل من الإداريين والأطباء

والمهندسين في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ولصالح الإداريين والأطباء والمهندسين، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. جدول (١١) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية مدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير مهنة عائل الأسرة.

طبيب/مهندس	إداري	فني	لا يعمل أو عامل غير ماهر	
٥.٣١ -	٥.١٧ -	٢.٢٣ -		لا يعمل أو عامل غير ماهر
٣.٠٨ -	٢.٩٤ -			فني
٠.١٤ -				إداري
				طبيب/مهندس

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

الفرض الفرعي ١- ٤ :

ويظهر الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة. وبناء على تلك النتائج، تم رفض الفرض الفرعي ١- ٤.

الفرض الفرعي ١- ٥ :

كما يظهر الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للدخل السنوي للأسرة، ومن ثم تم قبول الفرض الفرعي ١- ٥.

ولتحديد بين أي مستويات الدخل كانت الفروق في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) والذي يبين أن الفروق بين ذوي الدخل الأقل وبين ذوي الدخل الأعلى في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ولصالح ذوي الدخل الأعلى؛ أي أن مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد يزداد باضطراد بزيادة الدخل.

جدول (١٢) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية مدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير الدخل السنوي للأسرة.

أقل من ٥.٠٠٠	٥.٠٠٠ - ١٠.٠٠٠	أكثر من ١٠.٠٠٠	
٥.٠٠٠ -	٢.٧١ -	٥.١٩ -	أقل من ٥.٠٠٠
١٠.٠٠٠ -		٢.٤٨ -	١٠.٠٠٠ - ٥.٠٠٠
			أكثر من ١٠.٠٠٠

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

الفرض الفرعي ١- ٦ :

كما يظهر الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لحجم الأسرة، ومن ثم تم قبول الفرض الفرعي ١- ٦.

ولتحديد بين أي أحجام الأسر كانت الفروق في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو موضح بالجدول رقم (١٣) والذي يبين أن الفروق بين الأسر ذات الفرد الواحد وبين كل من الأسر ذات الابن الواحد والأسر ذات الابنين في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولصالح الأسر ذات الابن الواحد أو الابنين. كما يبين الجدول أن الفروق بين الأسر ذات الابن الواحد والأسر ذات الابنين وبين الأسر التي لديها أكثر من اثنين من الأبناء في مدى التخطيط المالي لمرحلة التقاعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولصالح الأسر ذات الحجم الأقل.

جدول (١٣) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

أكثر من ٤	٤	٣	٢	١	
٣,٠٨ -	❖ ٦,٥٢ -	❖ ٦,٥٩ -	٥,٣٨ -		١
٢,٣٠	١,١٤ -	١,٢١ -			٢
❖ ٣,٥١	٠,٠٧				٣
❖ ٣,٤٤					٤
					أكثر من ٤

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

الفرض الثاني :

وللإجابة عن التساؤل البحثي الثاني "ما هو تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد؟" قامت الباحثة بإجراء تحليل مربع كاي (٢%) للتعرف على دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان عن طبيعة الإعداد المالي للتقاعد تبعاً للعوامل الاجتماعية والاقتصادية للتحقق من صحة الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية" والفروض الفرعية المنبثقة منه وهي :

- ٢- ١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مكان السكن.
- ٢- ٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.

٢- ٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير المهنة.

٢- ٤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير دوام مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة.

٢- ٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى الدخل السنوي قبيل التقاعد.

٢- ٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير حجم الأسرة.

وتظهر الجداول رقم (١٤ - ١٩) نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لأثر متغيرات البحث المستقلة الست (مكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، ومهنة عائل الأسرة، وطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة) على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد.

الفرض الفرعي ٢- ١: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مكان السكن".

ويظهر الجدول رقم (١٤) نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لأثر متغير مكان السكن بمستوياته الثلاثة على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والذي يبين أنه فيما عدا الدخل المالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تبعاً لمكان السكن لكل أنواع الدخل الخمسة (الادخار/الاستثمار، الأملاك، السلع المعمرة، التأمين، وتسوية الديون). كما يبين أن عدد محدود جداً من أفراد عينة البحث حصل على عمل أثناء مرحلة التقاعد، وأن سكان المدن هم أكثر الأفراد احتياجاً لمرحلة التقاعد، يليهم سكان الضواحي باستثناء تسوية الديون والتي تفوقوا فيها على سكان المدن والادخار/الاستثمار والتي فاقهم فيها سكان القرى بدرجة ملحوظة. وبناء على النتائج السابقة، تم قبول الفرض الفرعي ٢- ١ جزئياً.

جدول (١٤): نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لمعرفة دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة

عن طبيعة تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير مكان السكن.

الأصول		الدخل المالي		الادخار/الاستثمار		الأملاك		السلع المعمرة		التأمين بأنواعه		تسوية الديون	
٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%
مكان السكن													
مدينة	7.0		36.5		56.6		71.2		69.9		80.0		
ضاحية	8.0		8.0		44.0		43.0		60.8		82.0		
قرية	5.5		18.9		15.3		29.2		37.2		25.0		
المجموع	7.0	0.6	29.3	60.2‡	45.4	36.4‡	55.4	46.3‡	61.1	59.2‡	70.3	43.9‡	

‡ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ † دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

الفرض الفرعي ٢- ٢ : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة."

ويظهر الجدول رقم (١٥) نتائج تحليل مربع كاي (٢%) لأثر متغير مستوى تعليم عائل الأسرة بمستوياته الأربعة على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والذي يبين أنه فيما عدا الدخل المالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تبعاً لمستوى تعليم عائل الأسرة لكل أنواع الدخل الخمسة (الادخار/الاستثمار، الأملاك، السلع المعمرة، التأمين، وتسوية الديون)، وأن تأمين الأصول يزداد بزيادة المستوى التعليمي لعائل الأسرة لكل أنواع الدخل الخمسة. وبناء على النتائج السابقة، تم قبول الفرض الفرعي ٢- ٢ جزئياً.

جدول (١٥): نتائج تحليل مربع كاي (٢%) لمعرفة دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة عن طبيعة تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.

الأصول	الدخل المالي		الادخار/الاستثمار		الأملاك		السلع المعمرة		التأمين بأنواعه		تسوية الديون	
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
مستوى التعليم	7.8	19.4	27.6	47.9	60.4	78.0	82.9	92.0	72.9	44.8	31.9	48.3
إعدادي	4.2	28.4	47.9	60.4	78.0	82.9	92.0	72.9	44.8	31.9	48.3	48.3
ثانوي	6.0	39.3	60.0	73.2	82.9	92.0	72.9	44.8	31.9	48.3	48.3	48.3
تعليم فني	9.8	40.8	57.3	73.2	82.9	92.0	72.9	44.8	31.9	48.3	48.3	48.3
تعليم جامعي	2.6	30.0	70.9	82.9	92.0	72.9	44.8	31.9	48.3	48.3	48.3	48.3
المجموع	7.0	2.6	30.0	70.9	82.9	92.0	72.9	44.8	31.9	48.3	48.3	48.3

‡ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ † دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

الفرض الفرعي ٢- ٣ : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مهنة عائل الأسرة."

ويظهر الجدول رقم (١٦) نتائج تحليل مربع كاي (٢%) لأثر متغير مهنة عائل الأسرة بمستوياته الأربعة على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والذي يبين أنه فيما عدا الدخل المالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تبعاً لمهنة عائل الأسرة لكل أنواع الدخل الخمسة (الادخار/الاستثمار، الأملاك، السلع المعمرة، التأمين، وتسوية الديون)، وأن تأمين الأصول يزداد باضطراد من غير العاملين والعاملين غير المهرة إلى الإداريين لكل أنواع الدخل الخمسة، وينطبق ذلك أيضاً على الأطباء والمهندسين باستثناء تفوق الإداريين عليهم بفرق ضئيل في الادخار/الاستثمار والسلع المعمرة. وبناء على النتائج السابقة، تم قبول الفرض الفرعي ٢- ٣ جزئياً.

جدول (١٦): نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لمعرفة دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة عن طبيعة تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير مهنة عائل الأسرة.

الأصول		الدخل المالي		الادخار/الاستثمار		الأموال		السلع المعمرة		التأمين بأنواعه		تسوية الديون	
		٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%
المهنة													
لا يعمل أو عامل غير ماهر		8.2		18.8		28.7		30.8		48.5		51.1	
فني		3.2		26.3		43.7		51.6		59.4		68.3	
إداري		7.6		39.3		56.1		75.8		69.1		78.8	
طبيب/مهندس		11.5		38.5		60.3		73.1		71.8		89.7	
المجموع		7.1	5.4	29.4	67.8*	45.6	20.7*	55.2	44.6*	61.0	29.0*	70.3	17.5*

‡ دالة عند مستوى ٠.٠٠١ † دالة عند مستوى ٠.٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠.٠٥

الفرض الفرعي ٢- ٤: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير طبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة."

ويظهر الجدول رقم (١٧) نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لأثر متغير طبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة بمستوياته الثلاثة على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والذي يبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة لكل أنواع الدخل، فيما عدا الأملاك وتسوية الديون والتي كانت الفروق بينها تبعاً لطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وكان تأمين الأصول لدى العاملين دوام كامل هو الأكبر في هذين النوعين من الدخل. وبناء على النتائج السابقة، تم قبول الفرض الفرعي ٢- ٤ جزئياً.

جدول (١٧): نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لمعرفة دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة عن طبيعة تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير طبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة.

الأصول		الدخل المالي		الادخار/الاستثمار		الأموال		السلع المعمرة		التأمين بأنواعه		تسوية الديون	
		٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%	٢٧	%
دوام المهنة لزوج/زوجة العائل		6.1		31.8		45.5		53.0		60.6		62.1	
لا يعمل		6.3		28.8		41.7		64.6		63.3		75.0	
نصف دوام		3.2		30.0		53.0		56.7		69.3		82.1	
دوام كامل		7.0	0.7	30.6	1.0	48.1	6.4*	56.4	1.9	64.7	4.8	72.6	6.8*

‡ دالة عند مستوى ٠.٠٠١ † دالة عند مستوى ٠.٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠.٠٥

الفرض الفرعي ٢- ٥: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير الدخل السنوي للأسرة."

ويظهر الجدول رقم (١٨) نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لأثر متغير الدخل السنوي للأسرة بمستوياته الثلاثة على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والذي يبين أنه

فيما عدا الدخل المالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تبعاً للدخل السنوي للأسرة لأنواع الدخل الأربعة (الادخار/الاستثمار، السلع المعمرة، التأمين، وتسوية الديون)، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بالنسبة للأمولاك. كما يبين الجدول أن تأمين الأصول يزداد باضطراد بزيادة الدخل لكل أنواع الدخل الخمسة. وبناء على النتائج السابقة، تم قبول الفرض الفرعي ٢- ٥ جزئياً.

جدول (١٨): نتائج تحليل مربع كاي (٢%) لمعرفة دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة عن طبيعة تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير الدخل السنوي للأسرة.

الأصول		الدخل المالي		الادخار/الاستثمار		الأمولاك		السلع المعمرة		التأمين بأنواعه		تسوية الديون	
الدخل بالجنيه		٢%	%	٢%	%	٢%	%	٢%	%	٢%	%	٢%	%
أقل من ٥,٠٠٠		5.8		21.0		35.7		46.8		46.8		50.6	
١٠,٠٠٠-٥,٠٠٠		9.4		29.0		46.9		63.3		63.3		79.2	
أكثر من ١٠,٠٠٠		6.7		40.3		55.8		77.7		77.7		88.3	
المجموع		7.0	1.2	29.3	66.7‡	45.1	11.1†	55.4	33.0‡	61.1	68.5‡	70.3	25.3‡

‡ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ † دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

الفرض الفرعي ٢- ٦: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير حجم الأسرة."

ويظهر الجدول رقم (١٩) نتائج تحليل مربع كاي (٢%) لأثر متغير حجم الأسرة بمستوياته الخمسة على طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والذي يبين أنه فيما عدا الدخل المالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ و ٠,٠٠١ تبعاً لحجم الأسرة لكل أنواع الدخل الخمسة (الادخار/الاستثمار، الأملاك، السلع المعمرة، التأمين، وتسوية الديون)، وأن تأمين الأصول يزداد باضطراد من الأسر ذات الفرد الواحد إلى الأسر التي لديها ابن واحد (٣ أفراد) لكل أنواع الدخل الخمسة، بينما كانت الأسر التي لديها اثنين من الأبناء (٤ أفراد) متفوقة في الادخار/الاستثمار والأمولاك والسلع المعمرة على الأسر ذات الفرد إلى ٣ أفراد، كما تفوقت الأسر التي لديها ابن واحد (٣ أفراد) في التأمين بأنواعه وتسوية الديون على الأسر التي لديها اثنين من الأبناء (٤ أفراد). وبناء على تلك النتائج، تم قبول الفرض الفرعي ٢- ٦ جزئياً.

جدول (١٩): نتائج تحليل مربع كاي (٢٧) لمعرفة دلالة الفروق بين نسب استجابات عينة الدراسة عن طبيعة تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

الأصول	الدخل المالي		الادخار/الاستثمار		الأموال		السلع المعمرة		التأمين بأنواعه		تسوية الديون	
	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
حجم الأسرة												
١	0.0	17.0	6.3	18.8	22.5	25.0						
٢	9.3	29.5	43.8	54.7	63.1	71.9						
٣	8.5	32.5	50.8	61.9	70.2	83.1						
٤	5.1	34.0	52.0	71.4	65.3	71.4						
أكثر من ٤	6.9	21.0	37.5	75.0	48.3	58.3						
المجموع	7.1	3.8	29.4	28.4*	15.7†	45.4	63.9	22.9‡	61.3	49.8‡	70.7	14.5†

‡ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ † دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

الفرض الثالث :

وللإجابة عن التساؤل البحثي الثالث "ما هي هو تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد؟" قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبيان، ومن ثم إجراء تحليل التباين الأحادي الاتجاه للتحقق من صحة الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية" والفروض الفرعية المنبثقة منه وهي :

- ٣-١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مكان السكن.
- ٣-٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى تعليم عائل الأسرة.
- ٣-٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير المهنة.
- ٣-٤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير دوام مهنة زوج/زوجة عائل الأسرة.
- ٣-٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير مستوى الدخل السنوي قبيل التقاعد.
- ٣-٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد نتيجة لمتغير حجم الأسرة.

ويظهر الجدول رقم (٢٠) نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات البحث المستقلة الست (مكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، ومهنة عائل الأسرة، وطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة، ودخل

الأُسرة، وحجم الأُسرة) على مستوى الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد. كما يبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين مستويات الرضا عن التخطيط المالي للتقاعد تبعاً لمكان السكن، أو مستوى تعليم عائل الأُسرة، أو طبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأُسرة، أو الدخل السنوي للأُسرة، أو حجم الأُسرة. وبناء على تلك النتائج، تم رفض الفروض الفرعية ٣-١ - ٣-٢ - ٣-٤ - ٣-٥ - ٦.

جدول (٢٠): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين مستوى الرضا عن تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً للمتغيرات المستقلة.

المتغير	مجموع مربعات الانحراف (بيئي)	مجموع مربعات الانحراف (داخلي)	درجات الحرية (بيئي)	درجات الحرية (داخلي)	متوسط الانحراف (بيئي)	متوسط الانحراف (داخلي)	ف	مستوى الدلالة
مكان السكن	1.39	90.80	٢	١٧٧	0.69	0.51	1.352	غير دالة
مستوى تعليم العائل	0.71	124.35	٢	١٦٣	0.24	0.76	0.310	غير دالة
مهنة العائل	6.02	85.14	٢	١٧٥	2.01	0.49	4.125	0.01
عمل زوج/زوجة العائل	1.09	94.29	٢	١٥١	0.54	0.62	0.872	غير دال
دخل الأُسرة	3.46	116.02	٢	١٧٧	1.73	0.66	2.637	غير دال
حجم الأُسرة	1.14	108.86	٤	١٧٤	0.28	0.63	0.454	غير دال

❖ استخدم مقياس رباي لتقدير الرضا عن الإعداد المالي للتقاعد وتراوح بين "غير راض مطلقاً" (درجة واحدة) و"راض تماماً" (٤ درجات)

بينما يظهر الجدول رقم (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مستويات الرضا عن التخطيط المالي للتقاعد تبعاً لمتغير مهنة عائل الأُسرة بمستوياته الأربعة، ومن ثم تم قبول الفرض الفرعي ٣-٣.

ولتحديد بين أي المهن كانت الفروق في مستوى الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو موضح بالجدول رقم (٢١) والذي يبين أن الفروق بين الفنيين والإداريين في مستوى الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولصالح الإداريين، بينما لم تكن جميع المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

جدول (٢١) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الرضا عن تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمتغير مهنة عائل الأُسرة.

لا يعمل أو عامل غير ماهر	فني	إداري	طبيب/مهندس
لا يعمل أو عامل غير ماهر	٠,٠٤	٠,٤٦	٠,١٥
فني		٠,٥٠	٠,١٩
إداري			٠,٣١
طبيب/مهندس			

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

الفرض الرابع :

وللإجابة عن التساؤل البحثي الرابع "ما هي العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد؟" قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد للتحقق من صحة الفرض الرابع "توجد علاقة ذات دلالة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد".

ويظهر الجدول رقم (٢٢) نتائج حساب معامل ارتباط بيرسون بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد والتي تبين أنه لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين مدى التخطيط المالي للتقاعد، ممثلاً بالأصول التي تم تأمينها، والرضا عن نمط الحياة بالنسبة لجميع أنواع الأصول، فيما عدا المعاش والودائع والذين أظهرت ارتباطاً موجباً ذو دلالة إحصائية مع الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد. بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين مجموع الأصول وبين الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد. وبناء على تلك النتيجة، تم رفض الفرض الرابع. أي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد.

جدول (٢٢): معاملات الارتباط بين الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد ومدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد ممثلاً بالأصول التي تم تأمينها لمرحلة التقاعد.

الأصول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١ تأمينات	0.0949	غير دال
٢ معاش	0.1258	0.044
٣ عمل عائل الأسرة الرئيسي أثناء التقاعد	-0.0166	غير دال
٤ عمل زوج/زوجة عائل الأسرة الرئيسي	-0.0685	غير دال
٥ ريع أملاك مؤجرة	-0.0124	غير دال
٦ ملكية مكان الإقامة	0.0197	غير دال
٧ دفتر توفير ذو الجوائز	-0.0657	غير دال
٨ دفتر توفير	0.0676	غير دال
٩ شهادات استثمار	0.0770	غير دال
١٠ ودائع	0.1540	0.018
١١ شراء سلع معمرة قبل التقاعد لتجنب ارتفاع سعرها	0.0396	غير دال
١٢ تأمين الحياة (عائل الأسرة الرئيسي)	-0.0009	غير دال
١٣ تأمين الحياة (زوج/زوجة عائل الأسرة الرئيسي)	0.0540	غير دال
١٤ التأمين الصحي	-0.0072	غير دال
١٥ تأمين على المنزل	0.0760	غير دال
١٦ تأمين على السيارة	0.0323	غير دال
١٧ أسهم	0.0582	غير دال
١٨ أذون خزانة	0.0841	غير دال
١٩ ودائع استثمار	0.0691	غير دال
٢٠ التأمين ذو العائد الجاري	0.0038	غير دال
٢١ أملاك أخرى خلاف المنزل	0.0949	غير دال
٢٢ تسوية ديون قبل التقاعد	-0.0416	غير دال
مجموع الأصول	0.8410	غير دال

الفرض الخامس :

ولإجابة عن التساؤل البحثي الخامس "ما هي العلاقة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد؟" قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد للتحقق من صحة الفرض الخامس "توجد علاقة ذات دلالة بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد".

ويظهر الجدول رقم (٢٣) نتائج حساب معامل ارتباط بيرسون بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد والتي تبين أنه يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين مدى التخطيط المالي للتقاعد، ممثلاً بالمعاش وبيع الأملاك المؤجرة ودفاتر التوفير ذات الجوائز والودائع والتأمين على المنزل والسيارة والأسهم، وبين الرضا عن مدى التخطيط المالي للتقاعد. كما يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٣ بين مجموع الأصول وبين الرضا عن مدى التخطيط المالي للتقاعد. وبناء على تلك النتيجة، تم قبول الفرض الخامس.

جدول (٢٣): معاملات الارتباط بين الرضا عن مدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد ومدى تخطيط الدخل المالي لمرحلة التقاعد ممثلاً بالأصول التي تم تأمينها لمرحلة التقاعد.

الاصول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١ تأمينات	-0.0547	غير دال
٢ معاش	0.1323	0.038
٣ عمل عائل الأسرة الرئيسي أثناء التقاعد	-0.0510	غير دال
٤ عمل زوج/زوجة عائل الأسرة الرئيسي	-0.0147	غير دال
٥ بيع أملاك مؤجرة	0.1530	0.02
٦ ملكية مكان الإقامة	0.0775	غير دال
٧ دفتر توفير ذو الجوائز	0.1854	0.006
٨ دفتر توفير	0.0324	غير دال
٩ شهادات استثمار	0.0975	غير دال
١٠ ودائع	0.2210	0.001
١١ شراء سلع معمرة قبل التقاعد لتجنب ارتفاع سعرها	0.0425	غير دال
١٢ تأمين الحياة (عائل الأسرة الرئيسي)	-0.0817	غير دال
١٣ تأمين الحياة (زوج/زوجة عائل الأسرة الرئيسي)	0.0591	غير دال
١٤ التأمين الصحي	0.0410	غير دال
١٥ تأمين على المنزل	0.2035	0.003
١٦ تأمين على السيارة	0.2448	0.001
١٧ أسهم	0.1742	0.01
١٨ أذون خزانة	0.0843	غير دال
١٩ ودائع استثمار	0.1197	غير دال
٢٠ التأمين ذو العائد الجاري	0.0533	غير دال
٢١ أملاك أخرى خلاف المنزل	0.0839	غير دال
٢٢ تسوية ديون قبل التقاعد	0.1073	غير دال
مجموع الأصول	0.2032	0.003

وللإجابة عن التساؤل البحثي السادس "ما هي التغييرات التي قد يقوم بها المتقاعدون في التخطيط المالي للتقاعد إذا ما أتيحت لهم الفرصة مرة أخرى لذلك التخطيط؟"، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسئلة الاستبيان المتعلقة بذلك، ويبين الجدول رقم (٢٤) أن ما يقارب نصف أفراد العينة من المتقاعدين (٤١.١%) أوضحوا أنهم لو أتيحت لهم الفرصة مرة أخرى للتخطيط للتقاعد لبدءوا الإعداد للتقاعد في سن مبكرة أكثر. كما أوضح أيضاً عدد مقارب من أفراد عينة البحث من المتقاعدين (٤٠.٥%) أنهم لو أتيحت لهم الفرصة مرة أخرى للتخطيط للتقاعد لخفضوا المصروفات بصورة أكبر قبل التقاعد لزيادة المدخرات للانتفاع بها في مرحلة التقاعد.

جدول (٢٤): الإجراءات التي يرغب المتقاعدون في اتخاذها إذا ما سحقت لهم الفرصة مرة أخرى لتخطيط

الدخل المالي لمرحلة التقاعد.

النسبة المئوية %	العدد (١٨٥)	الإجراء
41.1	76	بدء التخطيط للتقاعد في سن مبكرة أكثر
40.5	75	خفض المصروفات بصورة أكبر قبل التقاعد لزيادة المدخرات
18.4	34	التخطيط الأسري الجماعي للتقاعد
17.8	33	شراء أنواع مختلفة من وثائق التأمين على الحياة
11.4	21	استشارة الجهة المختصة بمكان العمل قبل التقاعد
9.2	17	السماح لأفراد الأسرة باتخاذ القرارات فيما يخص التخطيط للتقاعد
8.6	16	شراء وثائق للتأمين الصحي كمكمل لبرامج التأمين الصحي الحكومي

ملخص النتائج ومناقشتها:

١. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لتغيرات مكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، ومهنة عائل الأسرة، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة. بينما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مدى التخطيط المالي للتقاعد تبعاً لتغير طبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية على التخطيط المالي للتقاعد، مثل دراسة إبراهيم العبيدي (١٩٨٨) ودراسة McKenna and Nichols (١٩٨٨) التي استهدفت دراسة خطط التقاعد عند النساء ما بين ٤٠-٥٥ سنة لعينة من ٢٢٠ امرأة والتي أظهرت أن التخطيط المالي للتقاعد يتأثر بالتغيرات الشخصية، والسيكولوجية، والعائلية، والاقتصادية. كما تتفق مع نتائج دراسات فاتن لطفي (١٩٩٥) وإيمان أحمد (١٩٩٧) ومنى موسى (٢٠٠٥) والتي أظهرت التأثير الإيجابي لمكان سكن الأسرة ودخل وحجم الأسرة ومستوى التعليم على تخطيط الدخل المالي للأسرة. بينما تتعارض مع نتائج دراسة حصة المالك (٢٠٠٦) والتي تشير إلى عدم وجود علاقة دالة بين دخل الأسرة وحجم الأسرة ومكان السكن وبين تخطيط الدخل المالي.

٢. أشارت الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد لجميع أنواع الدخل، فيما عدا الدخل المالي من عمل العائل، تبعاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الست وهي مكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، ومهنة عائل الأسرة، وطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة. وتتفق تلك النتيجة أيضاً مع نتائج دراسات إبراهيم العبيدي (١٩٨٨) و (١٩٨٨) McKenna and Nichols وفاتن لطفي (١٩٩٥) وإيمان أحمد (١٩٩٧) والتي أظهرت أن التخطيط المالي للتقاعد بصفة خاصة والتخطيط المالي للأسرة بصفة عامة يتأثر بالمتغيرات الشخصية، والسيكولوجية، والعائلية، والاقتصادية.
٣. وأظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة في طبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد، ممثلة في الدخل المالي من عمل العائل أثناء مرحلة التقاعد أو عمل زوج/زوجة العائل أو كليهما، تبعاً لأي من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الست وهي مكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، ومهنة عائل الأسرة، وطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة. وتتعارض تلك النتائج مع بعض نتائج دراستي إبراهيم العبيدي (١٩٨٨؛ ١٩٨٩) واللتين أشارتا إلى أن مهنة عائل الأسرة تؤثر على التخطيط المالي للتقاعد.
٤. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تأمين أكبر قدر من الأصول للاستخدام في مرحلة التقاعد هو ما يميز أفراد عينة الدراسة الذين يتميزون بوحدة أو أكثر من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التالية: سكان المدن الذين تلقوا تعليم فني والذين يعملون كأطباء ومهندسين والذين كان متوسط دخلهم السنوي أكثر من ١٠,٠٠٠ جنيه والذين تتكون أسرهم من الزوج والزوجة وابن واحد (٣ أفراد).
٥. وأظهرت أن تأمين الدخل المالي الناتج عن الادخار والاستثمار، ويشمل التأمينات، والمعاشات، وبيع الأملاك المؤجرة، ودفاتر التوفير، وشهادات الاستثمار، والودائع، والأسهم، وأذون الخزانة، وودائع الاستثمار، والتأمين ذو العائد الجاري، هي صفة مميزة لأفراد عينة الدراسة الذين يتميزون بوحدة أو أكثر من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التالية: سكان المدن الذين تلقوا تعليم جامعي والذين يعملون في الوظائف الإدارية والذين كان متوسط دخلهم السنوي قبل التقاعد أكثر من ١٠,٠٠٠ جنيه والذين تتكون أسرهم من الزوج والزوجة واثنين من الأبناء (٤ أفراد).
٦. وأظهرت نتائج الدراسة أن تأمين الدخل المالي الناتج عن الأملاك، وتشمل ملكية مكان الإقامة، والأملاك الأخرى خلاف المنزل، هي صفة مميزة لأفراد عينة الدراسة الذين يتميزون بوحدة أو أكثر من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التالية: سكان المدن الذين تلقوا تعليم فني والذين يعملون كأطباء ومهندسين والذين كانت زوجاتهم/أزواجهم يعملون دوام كامل قبل التقاعد والذين كان متوسط دخلهم السنوي قبل التقاعد أكثر من ١٠,٠٠٠ جنيه والذين تتكون أسرهم من الزوج والزوجة واثنين من الأبناء (٤ أفراد).

٧. كما أظهرت أن تأمين السلع المعمرة قبل التقاعد لتجنب ارتفاع سعرها خلال مرحلة التقاعد، هي صفة مميزة لأفراد عينة الدراسة الذين يتميزون بوحدة أو أكثر من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التالية: سكان المدن الذين تلقوا تعليم فني والذين يعملون في الوظائف الإدارية والذين كان متوسط دخلهم السنوي قبل التقاعد أكثر من ١٠,٠٠٠ جنيه والذين تتكون أسرهم من الزوج والزوجة وأكثر من اثنين من الأبناء (أكثر من ٤ أفراد).
٨. وأظهرت نتائج الدراسة أن شراء وثائق التأمين بأنواعها، هي صفة مميزة لأفراد عينة الدراسة الذين يتميزون بوحدة أو أكثر من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التالية: سكان المدن الذين تلقوا تعليم فني والذين يعملون كأطباء ومهندسين والذين كان متوسط دخلهم السنوي قبل التقاعد أكثر من ١٠,٠٠٠ جنيه والذين تتكون أسرهم من الزوج والزوجة وابن واحد (٣ أفراد).
٩. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تسوية الديون المعلقة قبل التقاعد، هي صفة مميزة لأفراد عينة الدراسة الذين يتميزون بوحدة أو أكثر من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التالية: سكان الضواحي الذين تلقوا تعليم فني والذين يعملون كأطباء ومهندسين والذين كانت زوجاتهم/أزواجهم يعملون دوام كامل قبل التقاعد والذين كان متوسط دخلهم السنوي قبل التقاعد أكثر من ١٠,٠٠٠ جنيه والذين تتكون أسرهم من الزوج والزوجة وابن واحد (٣ أفراد).
١٠. وأظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في مستوى الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمكان السكن، ومستوى تعليم عائل الأسرة، وطبيعة عمل زوج/زوجة عائل الأسرة، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة. بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ في مستوى الرضا عن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد تبعاً لمهنة عائل الأسرة، وأن الأسر التي يعمل عائلها كإداري هي أكثر رضاءً عن التخطيط المالي للتقاعد من الأسر التي يعمل عائلها كفني. وتتعارض تلك النتائج عامة مع نتائج دراسة McKenna and Nichols، وSumarwan and Hira (1992) التي أظهرت أن التخطيط المالي للتقاعد والرضا عن التخطيط المالي يتأثرا بالمتغيرات الشخصية، والسيكولوجية، والعائلية، والاقتصادية.
١١. كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة عبد العزيز الغريب (١٩٩٥) والتي طبقت على مجتمع المتقاعدين في منطقة الرياض بالسعودية والبالغ عددهم ١٦.٢١٦ متقاعد والتي أشارت إلى أن التخطيط للتقاعد لا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالاعزلة الاجتماعية والرضا عن الحياة، بينما تتعارض تلك النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم العبيدي (١٩٨٩) والتي أشارت إلى أن التخطيط لمرحلة التقاعد يلعب دوراً هاماً في مدى التكيف لمرحلة التقاعد وبالتالي في الرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد وأن سرعة التكيف مع التقاعد ترتبط بدرجة

كبيرة بمدى ملائمة الدخل لتلك المرحلة. كما تتعارض مع دراسة ليلي شرف (١٩٩٧) والتي أجريت على عينة غرضية من المتقاعدين تبلغ ٢٨٠ متقاعدًا من فئات اجتماعية ورتب وظيفية مختلفة والتي أظهرت أن شعور المتقاعد بالأمان الاقتصادي وكفاية دخله في سد احتياجات أسرته من أهم عوامل التوافق في مرحلة التقاعد وأن الظروف الاقتصادية تمثل أهمية بالغة في حياة المتقاعدين وفي إحساسهم بالرضا عن الحياة بعد التقاعد وأن تدني الوضع المادي والاجتماعي يؤثر سلباً على رضا المتقاعد عن حياته. كما تتعارض مع نتائج دراسات مجدي الدسوقي (١٩٩٩)؛ وزينب عبد الصمد (٢٠٠٨) والتي تشير إلى أن المستوى الاقتصادي يؤثر إيجابياً على الرضا عن الحياة.

١٢. وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٣ بين مدى التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد للتقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد. أي أن المتقاعدين الذين حشدوا أكبر قدر من الأصول (مصادر الدخل الستة) لتأمين أنفسهم اقتصادياً أثناء مرحلة التقاعد هم أكثر رضاً عن ما قاموا به من تخطيط مالي للتقاعد نسبة للمتقاعدين الذين حشدوا قدر أقل من الأصول. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من McKenna and Nichols (١٩٨٨)، وإبراهيم العبيدي (١٩٨٩)، ومنيرة السليمان (١٩٩٤)، وأريج آل عقران (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أن الذين خططوا لمرحلة التقاعد أقل معاناة من المشاكل خلال مرحلة التقاعد من المتقاعدين الذين لم يخططوا لهذه المرحلة وأن الأشخاص الذين لديهم موارد مالية أكثر لديهم فرصة أكبر للتخطيط للمستقبل. كما تتفق مع نتائج دراسة Sumarwan and Hira (1992) والتي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين مدى التخطيط للدخل المالي والرضا عنه.

١٣. كما أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقارب نصف أفراد العينة من المتقاعدين أوضحوا أنهم لو أتاحت لهم الفرصة مرة أخرى للإعداد للتقاعد لبدءوا الإعداد للتقاعد في سن مبكرة أكثر ولخفضوا المصروفات بصورة أكبر قبل التقاعد لزيادة المدخرات للانتفاع بها في مرحلة التقاعد. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه Hildreth and Kelley (١٩٨٤) في بحثهما الذي أجري على عينة من الأزواج بلغت ٨١ مسن متقاعد، وكان ٨٤٪ من الأزواج ٥٦٪ من زوجاتهم قد بلغوا ٦٥ سنة، و٩٦٪ لديهم أطفال، أن معظم أفراد عينة البحث تمنوا لو أتاحت لهم الفرصة مرة أخرى لإعادة تخطيط مصروفاتهم لاعتقادهم بأن التخطيط يجعل الحياة أفضل بعد التقاعد.

التوصيات :

١. إجراء دراسات مشابهة لتشمل مناطق مختلفة من مصر للتعرف على مدى وطبيعة التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد كما يقوم به المشرفون على التقاعد بحيث يمكن تعميم نتائجها.
٢. الاستعانة بنتائج هذه الدراسة والدراسات المشابهة لتصميم برامج لتوعية ومساعدة المشرفين على التقاعد على الاستعداد لمواجهة التغييرات في نمط الحياة والتي تصاحب مرحلة التقاعد.

٣. الاستعانة بنتائج هذه الدراسة والدراسات المشابهة وإيصالها لأجهزة وهيئات الدولة والجمعيات الأهلية ودور الرعاية الاجتماعية المعنية بشئون الأسرة بصفة عامة والمتقاعدين وكبار السن بصفة خاصة لتصميم برامج إرشادية لتوعية ومساعدة المشرفين على التقاعد على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد بما يجنبهم المشاكل الاقتصادية خلال تلك المرحلة وذلك من خلال المتخصصين في إدارة موارد الأسرة والتخصصات الأخرى، مع التأكيد على دور إدارة الموارد الأسرية في التخطيط المالي لمرحلة التقاعد.

المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم محمد العبيدي (١٩٨٨): العلاقة بين التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمتقاعد: دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ١٦، العدد الرابع.
٢. إبراهيم محمد العبيدي (١٩٨٩): المتقاعدون. سلسلة بحوث مركز أبحاث مكافحة الجريمة، البحث الحادي عشر، الرياض (١٤١٠هـ).
٣. أديب محمد الخالدي (٢٠٠١): الصحة النفسية. الدار العربية، ط١، القاهرة.
٤. أريج أحمد سعيد آل عقران (٢٠٠٤): التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة. رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.
٥. أسماء محمد حميدة عوض (٢٠٠٤): برنامج إرشادي لتحسين السلوك الإنفاقي للمصروف الشخصي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم. رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة - فرع الفيوم.
٦. إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧): أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات والغير عاملات على أنماط السلوك الادخاري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٧. تسبي محمد لطفي وإيزيس عازر نوار (١٩٩٨): مدخل في الاقتصاد المنزلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٨. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٧): الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٧.
٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٠): <http://www.capmas.gov.eg>.
١٠. حصة المالك (٢٠٠٦): تخطيط الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسري لعينة من ربات الأسر السعودية. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٦) - العدد (١ - ٢)، ص ٣٥٣ - ٣٩٣.
١١. حسين عمر (١٩٩٢): الموسوعة الاقتصادية. دار الفكر العربي، القاهرة، ط٤.
١٢. حنان سامي محمد محمد عبد العاطي (٢٠٠٠): العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد والمناسبات وأثرها على إدارة الدخل المالي للأسرة. رسالة ماجستير، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٣. ربيع محمود علي نوفل (٢٠٠٦): الإدارة المنزلية الحديثة. دار الناشر الدولي، الرياض.
١٤. رشيدة محمد أبو النصر (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الفتيات المراهقات. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٤) - العدد (١ - ٤)، ص ٢١٧ - ٢٣٢.
١٥. رشيدة محمد أبو النصر وشرين جلال محفوظ (٢٠٠٥): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الفتيات المراهقات. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٥) - العدد (١ - ٢)، ص ٢٦٥ - ٢٨٤.
١٦. زينب محمد حقي (٢٠٠٠): الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق في مجالات الحياة الإنسانية. مكتبة عين شمس، القاهرة.
١٧. زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٨): الرضا عن الحياة وعلاقته بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٨) - العدد (٢)، ص ١ - ٣٢.
١٨. زينب محمد عبد الصمد، وعبد الرحمن محمد عطية، وأحمد علي البديوي، وسهام علي عبد الحفيظ (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي مقترح في التعليم الذاتي للكبار لتنمية وعيهم الاستهلاكي. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٧) - العدد (٤)، ص ٢٦٥ - ٣٠٠.
١٩. سهير محمد نور، ومنى عمر بركات، وإيزيس عازر نوار (١٩٩١): الاقتصاد الاستهلاكي الأسرى. فرع الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
٢٠. عباس محمود عوض (١٩٩٩): علم النفس الإحصائي. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
٢١. عبد الرحمن بدر (١٩٨٤): مناهج البحث العلمي. وكالة المطبوعات، الكويت.
٢٢. عبد العزيز علي الغريب (١٩٩٥): المتقاعدون: بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، دراسة علمية لمشكلات المتقاعدين في منطقة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض (١٤١٦هـ).
٢٣. عبد العزيز علي الغريب (١٩٩٦): المتقاعدون: بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. مطابع نجد، الرياض.
٢٤. عبد العزيز علي الغريب (١٩٩٨): مصلحة معاشات التقاعد كمؤسسة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة التعاون، السنة الثالثة عشرة (سبتمبر)، عدد ٤٨.
٢٥. عبد العزيز علي الغريب (٢٠٠٠): مرشد المتقاعدين لقضاء وقت الفراغ. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٦. عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧): دراسات في سيكولوجية المسنين. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٧. علي الديب (١٩٨٨): العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل. الهيئة المصرية للكتاب، مجلة علم النفس، العدد ٦، القاهرة.
٢٨. فاتن مصطفى كمال لطفي (١٩٩٥): العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على الأنماط الاستهلاكية للأسر المصرية. رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٩. فاطمة النبوية إبراهيم حلمي وربيح محمود نوفل (٢٠٠٠): تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعية الإنجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين. المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٣٠. كامل عمر عارف عمر وعواطف محمود عيسى (٢٠٠٨): التوافق الزوجي والرضا عن الحياة وعلاقتهم بالملل لدى الزوجات العاملات وغير العاملات. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٨) - العدد (١)، ص ٥٤٣ - ٦٨١.
٣١. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): الإدارة المنزلية. عالم الكتب، القاهرة، الطبعة التاسعة.
٣٢. ليلى عبد الله محمد جمال شرف (١٩٩٧): توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة (١٤١٧هـ).
٣٣. مجدي الدسوقي (١٩٩٩): مقياس الرضا عن الحياة. مكتبة النهضة المصرية.
٣٤. مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٨): دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٢٠.
٣٥. محمد صنيبتان (١٩٩٦): التقاعد. مجلة الحرس الوطني، السنة السابعة عشر، عدد ١٦٢ (رمضان ١٤١٦هـ).
٣٦. منصور جهز تنباك (١٩٩٦): العلاقة بين نظام تقاعد أعضاء هيئة التدريس والاستثمار البشري في الجامعات السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة (١٤١٦هـ).
٣٧. منى حامد موسى (٢٠٠٥): دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط مواردها المالي - دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة. رسالة دكتوراة، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٣٨. منيرة السليمان (١٩٩٤): عمل المسنين بعد التقاعد. مجلة الدفاع، مجلد ٣٢، عدد ٩٢ (١٤١٤هـ).
٣٩. مها سليمان محمد أبو طالب (١٩٩٩): ترشيد المستهلك والاستهلاك وتحديات المستقبل. دار القلم، دبي، ط ١.
٤٠. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٨): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية. النسور، شبن الكوم، مصر.
٤١. هدى محمد قناوي (١٩٨٨): سيكولوجية المسنين. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد الثامن، العدد الثاني والثلاثون.
٤٢. هشام محمد مخيمر (١٩٩٦): الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين العاملين وغير العاملين. القاهرة، جامعة حلوان، كلية التربية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثاني.
٤٣. هنادي محمد عمر سراج قمره (٢٠٠٨): دراسة استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسر السعودية. رسالة دكتوراة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص ٢٦٨.
٤٤. وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية (٢٠٠٨): تطور هيكل العمالة القطاعية (١٩٨٢/١٩٨١ - ٢٠٠٦/٢٠٠٧)، الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ - ٢٠١١ / ٢٠١٢).

المراجع الأجنبية :

45. Baum, Martha; and Baum, Rainer C. (1980): Growing Old: A Societal Perspective. Prentice-Hall, Englewood Cliffs, NJ.
46. Diener, E. (1984): Subjective well-being. Psychological Bulletin, 95, 3, 543-575.

47. Diener, E.; Emmons, R.A.; Larsen, R.J.; and Griffin, S. (1985): The Satisfaction With Life Scale. *Journal of Personality Assessment*, 49, 71-75.
48. EBRI (Employee Benefit Research Institute) (2003): Family savings: Results of the survey of consumer finances. April, EBRI Washington, DC.
49. EBRI (Employee Benefit Research Institute) (2010): EBRI Databook: Chapter 7: Sources of income for persons age 55 and over. EBRI Washington, DC.
50. Elovainio, Marko; Kivimaki, Mika; Vahtera, Jussi; Ojanlatva, Ansa; Korkeila, Katariina; Suominen, Sakari; Helenius, Hans; and Koskenvuo, Markku (2003): Social support, early retirement, and a retirement preference: A study of 10٤٨٩ Finnish adults. *JOEM*, 45, No. 4, 433-439.
51. Emmons, R.A.; and Diener, E. (1985): Personality correlates of subjective well-being. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 11, 89-97.
52. Hildreth, Gladys J.; and Kelley, Eleanor (1984): Family expenditures before and after retirement: A research model for measuring priorities. *Int. J. Aging and Human Development*, 20, No. 2.
53. Hyer, L.; Carpenter, B.; Bishmann, D.; and Wu, H. (2005): Assessment and treatment of depression in long term care. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 12, 3.
54. Hyer, L.; Gouveia, I.; Harrison, W.R.; Warsaw, J.; and Coutsouridis, D. (1987): Depression, anxiety, paranoid reactions, hypochondriasis, and cognitive decline in later-life inpatients. *Journal of Gerontology*, 42, 92-94.
55. Lewinsohn, P.M.; Rohde, P.; Seeley, J.R.; and Fischer, S.A. (1993): Age-cohort changes in the lifetime occurrence of depression and other mental disorders. *Journal of Abnormal Psychology*, 102, 110-120.
56. McKenna, Judy; and Nichols, Sharon Y. (1986): Retirement planning Strategies for midlife women. *J. Home Economics*. □
57. McKenna, Judy; and Nichols, Sharon Y. (1988): Planning for retirement security: What helps or hinders women in the middle years? ". *Home economics Research Journal*, 17, No. 2. □
58. Reitzes, Donald C.; Mutran, Elizabeth J.; and Fernandez, Maria E. (1998): The Decision to Retire: A Career perspective. *Social Science Quarterly*, 79, No. 3.

59. Saunders, S.A.; and Roy, Ch. (2000): The relationship between depression, satisfaction with life, and social interest. South Pacific J. Psychology, 11, 1, 9-15.
60. Seligman, M. (1975): Helplessness: On depression, development, and death. Freeman, San Francisco, Ca.
61. Seligman, M. (1990): Why is there so much depression today? The waxing of the individual and the waning of the commons. In: R. Ingram (ed.), Contemporary Psychological Approaches to Depression (pp. 1-9). Plenum Press, NY.
62. Shin, D.; and Johnson, D. (1978): Avowed happiness as an overall assessment of the quality of life. Social Indicators Research, 5, 475-492.
63. Sumarwan, U.; and Hira, T.K. (1992): Credit, saving, and insurance practices influencing satisfaction with preparation for financial emergencies among rural households. Home Economics Research Journal, Vol. 21(2), 206-227.
64. Swanson, Betty B. (1981): Introduction To Home Management, MacMillan Publishing Co., New York.